

خطبة استقبال العام الهجري الجديد مختصرة

خطبة اول جمعة في العام الهجري الجديد

نقدم فيما يأتي نص خطبة أول جمعة في السنة الهجرية الجديدة وهي خطبة تتحدث عن مناسبة رأس السنة وعن العام الجديد:

مقدمة الخطبة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأُولَيْنِ وَفِي الْآخِرِينَ، وَأَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، صَدَقَ وَعْدُهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَأَعَزَّ جُنْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، لَا شَيْءَ قَبْلَهُ وَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللهِ وَرَسُولَهُ وَصْفِيهِ وَخَلِيلِهِ، خَيْرَ نَبِيِّ أَرْسَلَهُ وَهَدَايَةَ لِلْعَالَمِينَ اصْطَفَاهُ، نَشْهَدُ أَنَّهُ بَلَغَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ وَنَصَحَ الْأُمَّةَ وَجَاهَدَ فِي اللهِ حَقَّ الْجِهَادِ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينَ، سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللهِ، يَا خَيْرَ مَنْ دَفَنْتَ فِي الْقَاعِ أَعْظَمِهِ، فَطَابَ مِنْ طَيِّبِينَ الْقَاعِ وَالْأَكْمِ، نَفْسِي الْفِدَاءَ لِقَبْرِ أَنْتَ سَاكِنِهِ، فِيهِ الْعَفَافُ وَفِيهِ الطَّهْرُ وَالْكَرَمُ، أَمَا بَعْدَ أَيُّهَا الْأَخُوَّةُ الْمُؤْمِنُونَ:

نص الخطبة

ها نحن اليوم أيها الأخوة المؤمنون على أعتاب السنة الهجرية الجديدة، نستقبلها بكل أخطاء العام السابق والأعوام السابقة، نستقبلها بكل ما فيها من أشياء مجهولة لا نعرف لها بابًا ولا طريقًا ولا سبيلًا، ها نحن اليوم نبتهد عامًا آخر عن الهجرة النبوية الشريفة المباركة، تلك الحادثة العظيمة التي كانت بأمر إلهي وتنفيذ نبوي بشري، تلك الهجرة التي فرقت بين الحق، فاجتمع الحق في المدينة وعُرف الباطل في كفار قريش في مكة، تلك الحادثة العظيمة التي كانت بداية لتأسيس دولة الإسلام، تلك الدولة العظيمة التي انطلقت من المدينة المنورة وبلغت أقاصي الأرض شرقًا وغربًا، وفي هذه المناسبة العظيمة أيها الأخوة المسلمون لا بد لنا أن نتحدث لكم عن تاريخ اعتماد التقويم الهجري بشكل رسمي.

لقد تم اعتماد التقويم الهجري في زمن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، حيث أرخ المسلمون منذ هجرة النبي محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، تِلْكَ الْهَجْرَةَ الَّتِي كَانَتْ فِي يَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، وَتَحْدِيدًا فِي يَوْمِ الْحَادِي وَالْعَشْرِينَ مِنْ شَهْرِ سَبْتِمَبْرِ أَيْلُولٍ مِنْ عَامِ 622 مِيلَادِيَّةً، وَقَدْ تَمَّ اعْتِمَادُ الْقَمَرِ لِهَذَا التَّأْرِيخِ، فَيَتِمُّ تَحْدِيدُ مَوَاعِيدِ بَدَايَةِ الشُّهُورِ وَنَهَايَتِهَا بِنَاءً عَلَى رُؤْيَا الْهَلَالِ فِي السَّمَاءِ، مُتَّبِعِينَ فِي هَذَا قَوْلِ اللهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ: {إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلَمُوا فِيهِمْ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} عَلِمًا أَنَّ الْأَشْهُرَ الْأَرْبَعَةَ الْحَرَمَ الْوَارِدَةَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ هِيَ شَهْرُ الْمُحَرَّمِ وَشَهْرُ رَجَبٍ وَشَهْرُ ذِي الْقَعْدَةِ وَشَهْرُ ذِي الْحِجَّةِ، جَزَى اللهُ عَنَا الْمُسْلِمِينَ الْأَوَائِلَ خَيْرَ الْجَزَاءِ، الَّذِينَ اجْتَهَدُوا وَوَضَعُوا هَذَا التَّأْرِيخَ، بَارَكَ اللهُ بِهِمْ أَجْمَعِينَ، وَأَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ لِي وَلَكُمْ، فَيَا فُرُوزًا لِلْمُسْتَغْفِرِينَ، اسْتَغْفِرُوا اللهُ...

خاتمة الخطبة

أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، اللهم لا إله إلا أنت سبحانك لا نحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك، أما بعد عباد الله اتقوا، أوصيكم ونفسي المخطئة المذنبة بتقوى الله عز وجل، وأحثكم على طاعته وإياكم ومخالفة أمره، واحرصوا على الجمع والجماعة وأكثروا من الدعاء في كل وقت وفي كل حين، اللهم ارحمنا يا رحمن يا رحيم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

دعاء بعد خطبة اول جمعة في العام الهجري الجديد

إنّ من المعروف في خطب الجمعة أنّ الشيخ يكثر من الدعاء بعد الانتهاء من الخطبة، لذا نعرض فيما يأتي نص دعاء بعد الانتهاء من خطبة الجمعة الأولى من العام الهجري الجديد:

- اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد، أنت قيوم السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد، أنت الحق، ووعدك الحق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والنبيون حق، والساعة حق، ومحمد حق، اللهم لك أسلمت، وبك أمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاکمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت إلهي لا إله إلا أنت.
- اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرشد، وأسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، وأسألك شكر نعمتك، وحسن عبادتك، وأسألك قلبًا سليمًا، ولسانًا صادقًا، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم، إنك أنت علام الغيوب.
- اللهم ألف بين قلوبنا، وأصلح ذات بيننا، واهدنا سبيل السلام، ونجنا من الظلمات إلى النور، وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وبارك لنا في أسماعنا، وأبصارنا، وقلوبنا، وأزواجنا، وذرياتنا، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم، واجعلنا شاكرين لنعمك مثنين بها عليك، قابلين لها، وأتممها علينا.
- اللهم ارزقني حبك، وحب من ينفعني حبه عندك، اللهم ما رزقتني مما أحب فاجعله قوة لي فيما تحب، اللهم ما زويت عني مما أحب فاجعله فراغًا لي فيما تحب.